

# 940 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

## جزء قد سمع/سورة الجمعة/من آية 1 إلى آية 5

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس التاسع والاربعون وفيه تفسير سورة الجمعة من الآية الاولى الى الآية الخامسة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - [00:00:23](#)  
وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا - [00:00:57](#)  
بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:35](#)

هذه السورة هي احدى السور التي افتتحها الله جل وعلا بالتسبيح وجاء له التسبيح في اولها بصيغة المضارع سبحوا وفي صور الاخرى جاء بلفظ الماضي سبح لله وفي سورة جاء - [00:01:57](#)  
بلفظ الامر سبق اسم ربك الاعلى. وهذه سير الفعل اما ماض واما مضارع واما امر والتسبيح معناه التنبيه. معناه تنزيل اي تنزيه الله سبحانه وتعالى عن ما لا اما لا يليق به - [00:02:24](#)

من الصفات والافعال فهو المنزه سبحانه وتعالى من كل وجه. لا يلحقه ذم ولا نقص ولا عيب لانه كامل بذاته واسمائه وصفاته وافعاله كامل سبحانه وتعالى. فالذي يصف الله بالنقص - [00:02:50](#)  
فانه لم يسبحه الذي يشرك بالله ويدعو معه غيره ويدعو معه غيره لم يسبح الله ولم ينزهه عما لا يليق به والذي ينفي اسمائه وصفاته او شيئا منها لم لم يسبح الله ولم ينزهه عن - [00:03:13](#)  
والذي يصف الله بالعدل وانه ليس على كل شيء قدير. فيصفه بالعدل لم يسبح الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال سبحانه وما قدروا الله حق قدره فكل من صدر منه شيء - [00:03:34](#)

فيه تنقص لله سبحانه. فانه لم يقدره قدره. ولم يعرف عظمته ولم يثبتته. فقال سبحانه سبح لله ما في السماوات من المخلوقات. الناطقة والصامتة الحية والجامدة كلها تسبح الله سبحانه وتعالى. وان من شيء تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن - [00:04:02](#)

وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم وكل المخلوقات تسبح الله تسبيحا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. ولها ادراك ولها منطق يليق بها يسبح الله سبحانه وتعالى وتنزهه - [00:04:32](#)  
عما لا يليق به. ومع هذا يسيء ابن ادم بحق الله جل وعلا ويتنقص مع ان جميع المخلوقات الحجر والشجر والجال النجوم والافلاك والسماوات والارض وكل المخلوقات تسبح الله سبحانه وتعالى. تسبح لله ما في السماوات - [00:04:58](#)

وما في الارض ان ينزه الله جل وعلا عما لا يليق به. كل مخلوق في السماوات والارض ومخلوقات الله لا تحصى ولا تعد وهو العزيز

الملك القدوس الملك القدوس العزيز الحكيم هذي اربعة اسماء - [00:05:26](#)

من اسمائه سبحانه وتعالى. الملك ما الذي يملك السماوات والارض ومن فيهن بيده ملكوت السماوات والارض. بيده الملك وهو على

كل شيء قدير. فهو المالك بمطلق الذي لا نفاذ لملكه ولا زوال لملكه - [00:05:51](#)

سبحانه وتعالى. قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء. وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على

كل شيء قدير. فهو مالك الملك سبحانه وتعالى. واما ملوك الدنيا فان ملكهم زائل - [00:06:15](#)

اولا هو ملك موهوب لهم هو موهوب من الله بيوت الملك من يشاء موهوب لهم ثم هو ايضا عارية يزول اما بموت الملك واما بسقوطه

واما بسقوطه والتغلب عليه. يقول الشاعر ومن تؤتي الملك اعني الدنيا ومن تؤتي الملك تنزعه غدا - [00:06:37](#)

بايدي المنيا او بايدي عدائه فملك المخلوقين تزايل وملك الله جل وعلا هو الباقي المستمر. والملك من اسماء الله سبحانه وتعالى

وهو الملك الحقيقي هو الملك الحقيقي سبحانه وتعالى. الملك - [00:07:05](#)

القدوس صيغة مبالغة من التقدير وهو وهو التنبيه القدوس المنزه عن كل عيب ونقص. العزيز الذي لا يغلبه شيء. القوي العزيز هو

القوي الذي لا يغلبه شيء سبحانه وتعالى الحكيم - [00:07:27](#)

الذي يظع الامور في مواضعها الحكمة هي وطمع الامور في مواضعهم فهو سبحانه وتعالى يضع كل شيء في موضعه. هذه هي الحكمة.

اما الذي يضع الاشياء في غير مواضعها هذا ليس حكيما - [00:07:53](#)

وهذا من كماله سبحانه وتعالى. وعلمه بما يصلح ان الذي وما لا يصلح الملك القدوس العزيز الحكيم. ومن حكمته سبحانه وتعالى

العظيمة انه بعث في الاميين رسولا منهم. هذا من حكمته سبحانه وتعالى. هو الذي بعث - [00:08:11](#)

اي ارسل بالاميين جمع امي والام في الاصل هو من لا يقرأ ولا يكتب واما المراد به هنا المراد بالاميين الذين ليس لهم كتاب العرب

ليس لهم كتاب قبل هذا الكتاب الذي هو القرآن. ليس لهم - [00:08:40](#)

كتاب وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير. فكانت العرب تابعة اهل الكتاب وبعضهم تابع للوثنيين وعبدوا

الاصنام وهم كثيرون كانوا ضائعين كان اولهم على ملة ابراهيم - [00:09:08](#)

لكن فشى فيهم الشرك اشافهم الاخلاق الرذيلة فصاروا ضائعين منهم من يعتنق اليهودية منهم من يعتنق نصرانية ومنهم من يعتنق

المجوسية ومنهم من يعتنق الوثنية وعبادة الاصنام فكانوا ظائعين بين العالم - [00:09:38](#)

فهم الاميون الذين ليس لهم كتاب. اليهود عندهم كتاب التوراة فصار عندهم كتاب الانجيل اما العرب فليس لهم كتاب. فلذلك يسمون

بالاميين بعث بالاميين رسولا منهم رسولا هو محمد صلى الله عليه وسلم. منهم اي من نسبهم - [00:10:01](#)

من نسبهم من جنسهم وهكذا الله جل وعلا يرسل الى كل امة رسولا منها لانه لو جاءه رسول لا يعرفونه ما اتبعوه فאלله من حكمته

سبحانه انه يرسل الرسل من جنس - [00:10:28](#)

المرسل اليهم من جنس المرسل اليهم لان هذا اقرب الى استجابتهم له وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فهذا من

حكمته سبحانه وتعالى. رسولا منهم وهذا من تمام المنة والنعمة على العرب - [00:10:48](#)

فان رسولهم منهم من نسبهم ويتكلم بلسانهم ويعرفونه ويعرفهم فهذا من تمام المنة. قال تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقرأه

عليهم ما كانوا به مؤمنين من حكمته سبحانه انه جعل هذا الرسول - [00:11:13](#)

من الاميين وهو صلى الله عليه وسلم امي الرسول النبي الامي فهو امي لا يقرأ ولا يكتب ومع هذا جاء بهذا الكتاب العظيم هذا من

معجزاته اعظم معجزات الرسول هو القرآن - [00:11:35](#)

الذي لا يستطيع البشر كلهم والجن والانس لا يستطيعون ان يأتوا بسورة منهم او من مثله هذا من معجزاته مع انه امي لا يقرأ ولا

يكتب لو كان يقرأ ويكتب - [00:11:53](#)

قالوا الناس ايه هذا قرأه من الكتب السابقة هذا يقرأ من الكتب السابقة فجمع هذه الامور لنا. فلما كان امي لا يقرأ ولا يكتب وجاء بهذا

الكتاب العظيم هذا دليل على صدق رسالته صلى الله عليه وسلم - [00:12:08](#)

بالاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته القرآن هذا من العجائب يتلو القرآن وهو لا يقرأ ولا يذكر وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تقطه يمينك اذا نرتاب المبطلون فهذا من المعجزات العظيمة لهذا الرسول. القرآن هو اعظم معجزة له او بالاصح - [00:12:28](#)

هو اعظم اية هو اعظم اية دالة على صدق رسالته صلى الله عليه وسلم. لان تسمية المعجزة بالاية هو الذي الوارد في القرآن ما سمي معجزة في القرآن وانما سمي ايات واية - [00:12:54](#)

ولا يهي العلامة الدالة على الشيء. العلامة الدالة على الشيء. بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وايات واية عظيمة معجزة يتلو عليهم ايات الله وهو القرآن ويزكيهم - [00:13:15](#)

ويزكيهم يعني يطهرهم من الاخلاق الرذيلة التي كانوا عليها في الجاهلية كانوا امة مهينة بين الامم لا قيمة لها متدنسة بالوثنية متجنسة في كل سوء. هذا الرسول طهرها في عقيدتها - [00:13:36](#)

طهرها في اخلاقها طهرها في معاملاتها ازكاها طهر اموالها من الربا والرشوة والمكاسب الخبيثة طهر نفوسها وطهر اموالها ويزكيهم. ويعلمهم الكتاب يعلمهم هو يتلو القرآن يتلوه ويعلمه ايضا علمه لاصحابي - [00:13:59](#)

حتى اصبحوا متعلمين فاقوا العالم فجأة بعد ان كانوا اميين اصبحوا متعلمين يقودون العالم بالعلم تعلمهم الكتاب وهو القرآن. فكان يتلقى القرآن من ربه عز وجل بواسطة جبريل عليه السلام - [00:14:31](#)

ثم يعلمه لاصحابه ايات وسور حتى تكامل القرآن عند وفاته صلى الله عليه وسلم تعلمهم الكتاب حفظوه من الرسول صلى الله عليه وسلم. حفظوه عن ظهر قلب وبتعليم الرسول صلى الله عليه وسلم لهم - [00:14:52](#)

تلقاهم عنه فهذا القرآن وحي من الله تلقاه رسوله صلى الله عليه وسلم وعلمه لاصحابه واصحابه علموه لمن جاء بعدهم وهكذا. يعلمهم الكتاب والحكمة اي الحكمة هي السنة الحكمة هي السنة - [00:15:15](#)

وهي الاحاديث النبوية هذه هي الحكمة وهي مفسرة للقرآن السنة مفسرة للقرآن موضحة له فهي تفسير للقرآن توضيح للقرآن وقيل الحكمة الفقه يؤتي الحكمة من يشاء اي الفقه في الدين. من يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا - [00:15:40](#)

كثيرا قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فالحكمة تطلق على السنة النبوية وتطلق على الفقه على الفقه في الدين وفهم الايات والاحاديث على الوجه الصحيح - [00:16:06](#)

هذه حكمة عظيمة يعلمهم الكتابة والحكمة فاصبحوا علماء بعد ان كانوا اميين اصبحوا علماء يعلمون الناس ويعلمون الامم والاجيال اليس هذا هو اعظم منكم على هذه الامة هذا اعظم نعمة من الله سبحانه وتعالى - [00:16:28](#)

بعد ان كانوا متأخرين صاروا في المقدمة في العالم. صاروا اساتذة العالم تاب العباد والبلاد وفتحوا القلوب بالعلم وفتحوا البلاد بالجهاد في سبيل الله حتى دخلت دولة الفرس ودولة الروم - [00:16:57](#)

تحت حكمهم دخلت تحت حكمهم. بقوتهم واهليتهم للقيادة دخل العالم تحت حكمهم هذا فضل الله سبحانه وتعالى وبركة فهذا القرآن العظيم وهذه السنة النبوية. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. العرب - [00:17:17](#)

الاميون كانوا من قبل اي قبل ان يبعث هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وقبل ان ينزل هذا القرآن العظيم في ضلال مبين تائبون في العالم ليس لهم قيمة خطفهم الناس - [00:17:44](#)

تخطفوهم الناس من الخارج وهم فيما بينهم من الداخل يتحاربون ويتقاتلون ويسلي بعضهم بعضا ويأكل قويهم ضعيفهم ويتغلب عليهم جبابرتهم وطواغيتهم تتسلط عليهم شياطين الناس والجن واذكروه اذا انتم قليل مستضعفون في الارض - [00:18:04](#)

تخافون ان يتخطفكم الناس. خطفهم الناس من الخارج دول الروم والفرد. وهم فيما بينهم في داخلهم متناحرون متقاتلون همهم القتل والسلب والنهب وغير ذلك من الفضائل فهم في ضلال في عقائدهم ودينهم - [00:18:31](#)

وفي دنياهم في ضلال لانه ليس عندهم كتاب والهدى انما هو في الكتاب وهم ليس عندهم كتاب. فكانوا في جاهلية جاهلية جهلة وفي ضلالة عمياء ولهذا قال وان كانوا من قبلك - [00:18:55](#)

لفي ضلال مبين فاخرجهم الله من هذا الظلام الى الهداية ومن الجهل الى العلم فمن الكفر والشرك الى الايمان والتوحيد. هذه نعمة

عظيمة من بعثة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:19:16](#)

وانزال هذا الكتاب القرآن العظيم كلام الله جل وعلا اورثه هذه الامة ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا يعني هذه الامة ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا اي اخترناهم وهي هذه الامة ونسخ هذا الكتاب ما قبله من الكتب - [00:19:36](#)

وصار العمل عليك الى ان تقوم الساعة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. ثم قال جل وعلا لما ذكر منته على هذا الجيل الذي بعث فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر نعمته انها متواصلة على من بعدهم - [00:20:03](#)

الى ان تقوم الساعة فقال واخرين منهم من هذه الامة لما يلحقوا بهم لما يلحقوا بهم وكلمة لما نفي لما يستقبل من الزمان وهي لما يرجى وقوعه بما يرجى وقوعه. اما لم فهي نفي لما مضى من الزمان - [00:20:23](#)

ولا يرجى وقوعه لما يلحقوا بهم. ففيه اشارة الى انه سيأتي من بعد هذا الجيل الصحابي جيل يلحق بهم في المستقبل في الفضل والعلم ووراثه القرآن والسنة والاسلام فهي بشارة من الله سبحانه وتعالى - [00:20:48](#)

وهم جيل التابعين ومن جاء بعدهم الى ان تقوم الساعة. فهو معناه انه انتهى بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وانقضاء الجيل الذين بعث فيهم. بل هذا الدين سيستمر وسيهيئ الله له - [00:21:12](#)

من يقوم به الى ان تقوم الساعة انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون من يرتد منكم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبون. اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لو من فلاذ - [00:21:31](#)

وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. فهذا القرآن وهذا وهذا الدين محفوظ ان تولى عنه قوم يسر الله له قوما

اخرين. لما يلحقوا بهم. وقيل المراد واخرين منهم اي العجم. العجم سيلحقون بالعرب في هذا الدين ويسلمون - [00:21:53](#) وفعلا لا مانع من المعنيين ان الاخرين منهم لما يلحقوا بهم ممن يأتي بعدهم وكذلك من الامم الاخرى التي دخلت في الاسلام وبرزت فيه ونتج منهم العلماء الكبار علماء كثيرون من الكبار من العجم - [00:22:20](#)

ليسوا من العرب. دخلوا في الاسلام فنالوا هذه الكرامة ولما تليت هذه الاية او الرسول تلا على اصحابه هذه الاية قالوا من هم يا رسول الله كان عنده سلمان الفارسي - [00:22:41](#)

رضي الله عنه فظرب بيده على سلمان وقال لو كان العلم بالثريا لناله قوم من اهل فارس. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من عالم متبحر في الحديث وفي الفقه وفي اللغة العربية وفي العلوم الشرعية - [00:22:58](#)

لنا الفرس وغيرهم لان هذا الدين ليس خاصا بالعرب انما هو دين العالمية دين عالمي من دخل فيه وتمسك به ساد. ومن تركه هلك واخرين منهم لما يلتحقوا بهم وهو العزيز الحكيم وهو اي الله جل وعلا - [00:23:19](#)

العزيز القوي الذي لا يغالب واذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون. ولا يمنعه احد. الحكيم الذي يضع الامور بمواضعها ومن حكمته بعثة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم في العالم - [00:23:44](#)

وانزال هذا القرآن عليه الذي بهر الجن والانس فهذا من حكمة الله سبحانه وتعالى. ثم حذر جل وعلا حذر ان يحمل هذا الكتاب بدون عمل كما حصل من الامم السابقة - [00:24:07](#)

التي حملت الكتب ولم تعمل بها هذا تحذير من الله لنا لان هذا القرآن يحتاج منا الى عمل او نحمله ونردده نرتله ونحسن اصواتنا به وفقط يكفي هذا؟ لا لابد من العمل - [00:24:27](#)

انما تعلم القرآن والتلاوة وتحسين الصوت بالتلاوة وسيلة للعمل ليست هي الغاية ليست الغاية هذا القرآن يحتاج الى عمل يجي يحتاج الى حمل صحيح يحتاج الى حمل صحيح لا حمل - [00:24:49](#)

آا ائقال فقط مثل حمل الاثقال ولذلك قال مثل الذين هم هذا تحذير لنا مما حصل من اليهود والنصارى مع كتابهم انهم حملوه ولم يعملوا به تحذير لنا ان نحمل القرآن ولا نعمل به - [00:25:12](#)

فقال مثل الذين حملوا التوراة توراة هي الكتاب الذي انزل على موسى وهي اعظم الكتب بعد القرآن بعد القرآن التوراة كتاب عظيم انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور فهي كتاب عظيم - [00:25:32](#)

مثل الذين حملوا التوراة والانجيل تابع للتوراة الانجيل تابع للتوراة ومصدق لها ومكمل لها اليكم ذاك فضل الله يا شيخ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. هذا تذليل لتذليل للآيات السابقة ان هذا الفضل الذي - [00:25:50](#) هذه الامة بعد ان كانت امية لا تقرأ ولا تكتب اتاها الله هذا الفضل يؤتيه من يشاء لا حجر عليه سبحانه وتعالى. لكنه لا يضع فضله الا بمن هو اهل له. لانه حكيم. ذلك فضل - [00:26:12](#) الله يهديه من يشاء والله ذو الفضل العظيم الذي لا يحصى ولا يعد فضله سبحانه وتعالى مثل الذين قبلوا التوراة هذا تحذير لنا كما ذكرنا من ان نسلك مسلك اليهود والنصارى مع كتابهم - [00:26:30](#) يقتصر على مجرد حمله فقط دون عمل بك ودون تدبر له ومنه ومنهم اميون لا يعلمون الكتابة الا امانيا يعني في تلاوة فقط فلا نكن مثلهم هم للتلاوة فقط. تحسين الاصوات التجويد - [00:26:48](#) اه المباهاة في حفظ القرآن وتجويده لا لا يكن هذا هو مقصود انما هذا وسيلة الى العمل فانت لا تعمل بالقرآن الا اذا تعلمته وتلوته وتدبرته اما مجرد انك تكتفي بحمله وتلاوته فقط - [00:27:07](#) فهذا لا يؤدي الى نتيجة بل هو يكون حجة عليك يوم القيامة حملوا التوراة ثم لم يحملوها لم يحملوها يعني لم يعملوا بها لم يعملوا بها كمثل الحمار. كمثل الحمار هذا مثل سيء. وهو مثل للعالم الذي لا يعمل - [00:27:31](#) بعلمه فهو مثل الحمار. نسأل الله العافية العالم العامل هذا من افضل الخلق بعد النبيين. العالم العامل من افضل الخلق بعد النبيين لكن اذا لم يعمل صار مثل الحمار. اسأل الله كمثل الحمار يحمل اسفارا - [00:27:55](#) كثر اسفار ضخمة على ظهره يتكلف حملها وثقلها لكنه لا يدري ما فيها يقولون ما يدري على ظهره كتاب او او زبالة ما يدري. كمثل الحمار يحمل اسفارا اي كتبا كثيرة - [00:28:12](#) ما تشاء لكن ما يدري وش اللي فيه. هذا مثل للعالم الذي يحمل القرآن ولا يعمل به او القارئ الذي يقرأ القرآن ولا يعمل به مثل الحمار الذي يحمل الاسفار الضخمة ولا ينتفع بها ولا يدري ما فيها - [00:28:30](#) بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله. بئس مثل القوم هذا المثل ان الله شبههم بابلد الحيوانات او الحمار الذين كذبوا بايات الله لم يعملوا بها وان مكتبه بحملها فقط - [00:28:48](#) تعال حفظها اكتنوا بحفظها وتلاوتها وترديدها بدون عمى ليس مثل القوم سواء من اليهود والنصارى او من هذه الامة مثله مثل الحمار الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين - [00:29:09](#) لا يرشد ويوفق الارشاد يحصل لكل احد. والبيان يحصل لكل احد لكن التوفيق. التوفيق والقبول هذا لا يحصل للظالمين الذين زهدوا في العلم زهدوا في القرآن زهدوا في السنة وان كانوا يحملونها - [00:29:29](#) لكن زهدوا عن العمل بها. هؤلاء لا يهديهم الله لانها فسد قلوبهم نسأل الله العافية الجزاء من جنس العمل وما ظلمهم الله. ما ظلمهم الله لما كانوا ظالمين لم يوفقهم الله ولم - [00:29:51](#) لم يوفقهم الله للعمل والهداية حرهم الله بسبب ظلمهم. والظلم انواع منه ظلم بين العبد وبين ربه وظلم بين العبد وبين الناس وظلم بين العبد وبين نفسه طب دول موان واحد والمراد هنا النوع الاول. ظلم بينهم وبين الله سبحانه وتعالى - [00:30:12](#) حيث لم يعملوا بكتابه ولا بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واكتفوا بالاسم والتسمي فقط ولا عمل فهؤلاء مثل الحمير. وان حملت الكتب الظخمة فانها لا تستفيد منها وانما تتحمل ثقلها وتعبها فقط - [00:30:37](#) هذا مثل الذي يتعلم القرآن ولا يتدبره ولا يعمل به. فليحذر المسلم من هذا المسلك مع القرآن العظيم اذا حمل القرآن يكون خير كامل يكون حجة له يوم القيامة خذوا ما اتيناكم بقوة. يا يحيى خذ الكتاب بقوة - [00:31:01](#) قوة تدبر وعمل اجيب لانه عامر عودة انت حينما تتحمل القرآن وتحفظه حملت عهدة لابد ان تفي بها هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:31:25](#) الله ليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم التسمي بملك الملوك؟ وهل يجب تغييره لا يجوز التسمي بملك الملوك لان هذا قسم لله



جل وعلا هو ملك الملوك ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان اقنع - [00:31:48](#)

قسم عند الله او اوضع اسم عند الله رجل تسمى شاهان شاه وهو بلغة الفرس ملك الملوك شاهان شاه يعني ملك الملوك لا مالك الا الله سبحانه وتعالى. فلا يجوز التسمي بهذا الاسم ويجب تغييره - [00:32:07](#)

يجب تغييره لان الاسم المحرم يجب تغييره نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يفسر قوله تعالى في الاميين رسولا بقوله صلى الله عليه وسلم نحن امة امية لا نقرأ ولا نكتب؟ هذا من الامية نعم انهم لا يقرأ من الامية انهم لا يقرأون - [00:32:24](#)

ولا يكتبون نعم والله اليكم سماحة نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فرق بين قوله تعالى مالك يوم الدين وبين قوله في القراءة الاخرى ملك يوم الدين من - [00:32:47](#)

المعنى لا فرق بينهم ولذلك جاءت القراءة ثلاث قراءات مالك يوم الدين ملك يوم الدين ملك يوم الدين والمعنى واحد نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بالتسبيح بحمد الله؟ في قولنا سبحان الله وبحمده. يعني مقترن. التسبيح

مقترن بالحمد - [00:33:05](#)

فتنزه الله وتحمده تشكره تنزهه عن النقائص وتحمده على نعمه نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم من يقول بان السنة معظمها وحي؟ ويقول بان النبي صلى الله عليه وسلم اخطأ في - [00:33:33](#)

الدعوة فصوبه ربه وادبه ويقول بان النبي صلى الله عليه وسلم فمن دونه لا يقبل قوله الا بحجة سائغة فما حكم هذا القول والدراسة على هذا الشخص هذا كلام قبيح - [00:33:52](#)

كلام سيء ولا يجوز سماعه السكوت عليه وتنقص للرسول صلى الله عليه وسلم الله جل وعلا قال فيه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وهذا يخاف للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:09](#)

بامور الدين وامور الشرع وحي من الله. اما امور الدنيا امور الدنيا الرسول يستشير اصحابه في امور الدنيا. اليس كذلك؟ في امور الدنيا؟ استشيروا اصحابه واما امور الشرع هذه توقيفية وحي من الله جل وعلا لا وما ينطق عن الهوى - [00:34:27](#)

ان هو الا وحي يوحى نعم بالله عليكم سماحة الوالد يقول السائل فالمراد بفضل الله ورحمته في قوله تعالى قل بفضل الله ورحمته فبذلك فليفرحوا. الاسلام والقرآن قل بفضل الله - [00:34:48](#)

بالاسلام وبالقرآن فبذلك فليفرحوا هم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز افتتاح المناسبات والندوات والحفلات والاجتماعات بقراءة القرآن نعم الحفلات والندوات والمجالس التي ليس فيها لغو وليس فيها حرام ولا منكرات. نعم. يفتتح بالقرآن - [00:35:04](#)

هذا شيء طيب اما اذا كانت مجالس باطل وفيها محرمات وفيها لهو ولعب فينزه القرآن انور نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بقول عثمان بن عفان رضي الله عنه عن الغلام الذي خاف عليه من العين دسموا نونته - [00:35:28](#)

وهل يعمل بهذا لمن خشي عليه من العين في عمر يعني الانسان ما يظهر بالمظهر الذي يخاف من الحسد ما يظهر بمظهر لافلت للنظر وانما يظهر بمظهر لا يلفت النظر. نعم - [00:35:50](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذهبوا الى المقبرة بعد صلاة العصر فاصلي على الاموات الذين دفنوا بعد صلاة الظهر. واحيانا على الذين دفنوا بعد صلاة الفجر او من ليلة وليلتين. وقد استمر على هذا - [00:36:07](#)

الحالة يوميا او عدة ايام متتابعة فهل عملي صحيح اصدقها صحيح لكن فيه تكلف هذا فيه تكلف ما كان السلف يعملون هذا عليك بالدعاء لاموات المسلمين ولو لم تذهب الى القبور ادع لهم - [00:36:23](#)

لاموات المسلمين. نعم ولا تتكلف كل يوم تروح الفجر وتروح هذا فيه تكلف وما وما كان هذا من عمل السلف نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز ان يوصف عالم السوء بانه حمار او كلب؟ استدلالا بقوله تعالى كمثل الحمار وقوله المعين لا

تحكم عليه لا تقبل - [00:36:43](#)

المعين اما على العموم مثلا العلماء الذين لا يعملون بعلمهم كمثل الحمار بل كمثل الكلب فمثل كمثل الكلب واتلو عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها. فاتبعه الشيطان فكان من الغول الى قوله تعالى فمثل كمثل الكلب - [00:37:06](#)

هذا على سبيل العموم اما تقول فلان قمار فلان ما يصلح هذا اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم سؤال الله تعالى بهذه الالفاظ  
اسأل الله تعالى بحقه ان يوفقك - 00:37:31

اسأل الله ان يوفقك يكفيك بحق اسأل الله ان يوفقك ويكفي هذا اسأل الله باسمائه وصفاته ان يهديك وان يرشدك نعم يقول احسن  
الله اليكم وبعضهم يقول عند الاذان اسأل الله تعالى بحق هذا الاذان ان يوفقه - 00:37:47

هذا ما ورد انما الذي ورد انك تجيب المؤذن تقول مثل ما يقول ثم اذا انتهى تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تقول اللهم رب  
هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة - 00:38:09

ات محمدا الوسيلة والفضيلة فادخل اللهم مقاما محمودا الذي وعدته. وفي رواية انك لا تخلف الميعاد هذا الذي ورد نعم اليكم سماحة  
الوالد يقول السائل ما حكم السؤال والحلف بجاه اللاف - 00:38:26

ما يجوز هذا هذا لا يجوز احلف بالله. كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. او تحلف بصفة من صفاته وعزة الله فبعزتك تحلف بعظمة  
الله من صفة من صفاته سبحانه وتعالى وجلال الله - 00:38:44

اما وغير ذلك ولا تحلف جاهز من شيء لم يرد بحق الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل شخص كثير  
النوم عن صلاة الفجر وكلما تعلم علما شرعيا زاد على فعل المعاصي وهو - 00:39:04

مدرس للعلوم الشرعية فما نصيحتكم له لربما انه يسهر بالليل على هذه الفضائيات او هذه والبلاوة التي حصلت يسهر بالليل ويتناقل  
عن صلاة الفجر. نسأل الله لنا وله الهداية فان تنصحه انصح الرجل هذا وقول له انت قدوة انت مدرس - 00:39:25

احمد الله على هذه الميزة العظيمة من جعلك مدرسا بكتابه سنة نبيه ومدرسا للعلم وقدوة احمد الله وكن قدوة حسنة نعم الله اليكم  
سماحة الوالد يقول السائل ما حكم وضع كتاب التفسير او غيره من الكتب التي تحتوي على الايات على الارض في المسجد -  
00:39:49

اذا امكن وضعها على شيء مرتفع التفاسير حتى كل كتب العلم احسنت ووقى توضع على شيء مرتفع اما اذا وضعت على الارض  
فليس هذا بمحرم بالنسبة للكتب اما القرآن فلا يوضع على الارض - 00:40:11

القرآن يوضع اما تحمله معك واما ان تضع في على شيء مرتفع نعم طاهر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل جنس  
العرب افضل من جنس العجم؟ نعم بلا شك جنس العرب - 00:40:29

افضل من جنس العجم. اما الافراد فقد يكون في العجم من هو خير من الالاف من العرب هذا بالنسبة للافراد نعم اليكم سماحة الوالد  
يقول السائل ما حكم يعني المعين وخاصة من اعلن محاربته للاسلام - 00:40:45

هذا محل خلاف هذا مثل الخلاف بين العلماء هل يجوز لعن المعين او لا يجوز والاقرب له لا يجوز لانك لا تدري ما يختم له وما لعله  
يتوب نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم هذا القول من يقول ان من يطوف على القبر له حالان اما ان يقصد  
بالطواف - 00:41:03

تقرب الى الله فهذا بدعة واما ان يقصد ان يعبد صاحب القبر فهذا شرك. لا داعي الى هذا الكلام لان هذا يسهل الامر على الناس ويهون  
هذا الامر تقول القبر - 00:41:26

طواف في القبر لا يجوز. لان الله لم يشرع لنا الطواف الا بالبيت العتيق وليس هناك شيء في الارض يطاف به الا البيت العتيق. فالذي  
يطوف على غير البيت العتيق هذا شرع دينا لم يشرعه الله سبحانه وتعالى - 00:41:40

يلا اليكم سماحة ولا تفصل هذا التفصيل هذا هو الذي سهل الامور على العوام وعلى الناس. لا داعي لهذا لانك اذا فسرت الشيء  
وحصلته هان على النفس فيتساهلوا فيه نعم - 00:41:58

الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز الحلف بهذه الصيغة والقرآن العظيم لانه صفة من صفات الله؟ من كلام الله القرآن من  
كلام الله وكلام الله من صفاته لا يجوز الحلف بالقرآن او بسورة منه او باية منه لا بأس - 00:42:15

لأنهم من كلام الله وكلامه صفة من صفاته سبحانه نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل عندنا في بلادنا كثير من الاضرحة والقبور

التي تعبد من دون الله تعالى فهل يلزم علينا التصريح بكفر اعيانهم؟ واذا لم نستطع فعل ذلك هل يجب علينا الهجرة من هذه البلاد -

[00:42:32](#)

والله اذا كان اللي يجي من المنتسبين للعلم من يفصل في طواف القبور يقول ان كان كذا هو كذا فهذا مما سهل هذه الامور عليه هذا من من الاسباب ان بعض طلبة العلم او المتعلمين يسهلون الامور على الناس بهذه التفصيلات وهذه التأويلات وهذه - [00:42:55](#)

الواجب الانكار على هؤلاء بالحكمة تعليم الجهال منهم تعليم الجهال منهم ونشر التوحيد ونشر العقيدة الصحيحة وتعليم الناس هذا هو الواجب عليكم. واذا لم اه يقبلوا وانتم تجدون مكانا تلجأون اليه في التوحيد - [00:43:17](#)

فيجب عليكم الهجرة اما اذا لم تستطيعوا تمسكوا بدينكم حتى يزول العذر فتهاجروا في سبيل الله. الهجرة واجبة وباقية الى ان

تقوم الساعة لكن من لا يستطيع فعله بالانتظار مع التمسك - [00:43:37](#)

بدينه الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. انا الله عفوا غفور. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف الجمع بين هذه الايات التي يذكر الله تعالى فيها انه قد كرم بني ادم مثل قوله

سبحانه ولقد كرمنا بني ادم - [00:43:55](#)

قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. وبين الايات التي يصف الله تعالى بها الكفار باوصاف البهائم. كقوله تعالى من هم الا كالانعام

عامي بل هم اضل وقوله كمثل الحمار - [00:44:20](#)

نعم انت لو كملت الاية اللي جئت بها في اخر سورة التين ثم رددناه اسفل سافلين لقد خلقنا الانسان باحسن تقويم ثم رددناه اسفل

سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر - [00:44:34](#)

غير ممنون فهو في الاصل مكرم لكن هو الذي اهان نفسه هو في الاصل مكرم على غيره من المخلوقات فلو انه شكر الله وعمل عملا

صالحا لاستمر تكريمه لكنه هبط - [00:44:53](#)

بنفسه واهان نفسه فحصل على الاهانة والعياذ بالله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف نجمع بين اظهار العداوة

والبغضاء للكفار والمشركين؟ كما في قوله تعالى قد كانت لكم اسوة - [00:45:13](#)

حسنة في ابراهيم والذين معه وبين برهم والاحسان اليهم كما في اية الحشر. وهل يستوجب اظهار العداوة والبغضاء؟ الغلظة عليهم

والجفاء في الحديث معهم يا اخي لا تعارض بين الناس - [00:45:30](#)

بغض الكفار وبين الاحسان الى من لم يسيء اليهم ما هو باحسان اليهم كلهم لا من لم يسيء اليها فاننا نحسن اليه. او من احسن اليها

منهم فاننا نحسن اليه من باب المكافأة والمعاملة - [00:45:47](#)

هذا من التعامل والمكافأة وليس هو من الموالة. ليس هو من الموالة فلا تعارض بين الايات نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول

السائل يقول بعض الكتاب باننا مأمورون باتباع عمومات الدين لا تفاصيله - [00:46:06](#)

ويستدل بقوله صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بامور دنياكم. فما الرد على ذلك اللفظ الحديث يرد عليه. انتم اعلم بامور دنياكم. اما

امور الدين لا امور الدين الا يرجع فيها الى - [00:46:25](#)

الى الكتاب والسنة انما امور الدنيا كتأديب النخل النزول في المنازل وفي الاسفار ومعرفة الطرق الرسول صلى الله عليه وسلم اتخذ

دليلا يدل على الطريق في الهجرة. لانه اعلم بالطريق وهو كافر الدليل كافر - [00:46:42](#)

فامور الدنيا لا شك ان الناس يكونون متفاوتين في معرفتها واما امور الدين وامور الشرف فهذه عموماتها وتفاصيلها كلها من الله. ولا

يجوز التساهل فيها واخذ العمومات وترك التفاصيل منها من قال هذا من العلماء - [00:47:04](#)

الدين يؤخذ كله ولا يؤخذ بعضه ويترك بعضه ويقال هذه عمومات وهذه تفاصيل ولا يدل عليه قوله انتم اعلم بشؤون دنياكم لان هذا

في امور الدنيا كالبيع والشراء ومعرفة الطريق ومعرفة الصناعات - [00:47:28](#)

والحرف هذه ما في شك انها الناس حتى من الكفار من هو يتقنها ويجودها لانها امور دنيا نعم اليكم سماحة الوالد تقول السائلة من

فرنسا اخت زوجي تريد ان تسلم ولكنها تخاف من امها لانها لا زالت صغيرة السن. فما الذي يجب علي لنصرتها - [00:47:48](#)



حثها على الاسلام والاحسان الى امها. تسلم وتحسن الى امها وترغبها في الاسلام تبين لها دين الاسلام اه ميزة الاسلام لعل الله ان يهدي الام ايضا. نعم اليكم سماحة الوالد وهذا سؤال ورد من الجزائر. يقول صاحبه ما حكم من يعمل مسابقات بمناسبة المولد النبوي - [00:48:14](#)

المولد النبوي عمل الحفلات والمسابقات بدعة ليست من الدين ويبدأ كل بدعة ظلال ولا يجوز التعاون معهم. لا يجوز التعاون معهم بالخطور او ببذل المال او بالتشجيع او بالمدافعة عنهم - [00:48:40](#)

هذه بدعة وكل بدعة ظلاله كل ضلالة في النار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يمكن فهم القرآن من غير تفسير لا القرآن ما يفهم الا - [00:48:59](#)

بالتفسير الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم فيفسر القرآن بالسنة فان لم يوجد في السنة يفسر بقول الصحابة الذين تعلموا القرآن من الرسول صلى الله عليه وسلم تلقوا تفسيره من الرسول - [00:49:18](#)

فان لم يوجد في كلام الصحابة وبكلام التابعين لانهم تلاميد الصحابة تلاميد الرسول صلى الله عليه وسلم وما عدا ذلك لا يفسر القرآن بالرأي ما يفسر بالرأي والبدئية وما اشبه ذلك - [00:49:37](#)

هذا خطر ممكن اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما تفسير قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان هل المراد انه يعطى جنتان على ظهر الاية ولمن طاب مقام ربه جنتان - [00:49:52](#)

ثم قال ذوات افنان ووصف الجنتين ثم قال ومن دونهما الجنتان وصف ايضا ما في الجنتين الثانية فهو على ظاهره نعم وفضل الله واسع يعطي جنتين ويعطي جنات فضل الله واسع يا اخي - [00:50:11](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تؤثر الذنوب على الاخلاص فلو ان رجلا له اعمال صالحة وجهود دعوية قد يكون فيها نفع للناس ومع ذلك له ذنوب يخفيها ويسترها ولازمة له. ولكنه يعود ويتوب في كل مرة. فهل تؤثر على الاخلاص في عملك وبركة عمله - [00:50:31](#)

ونفعه للناس؟ اذا لم يتب منها فانها تؤثر. اما اذا تاب منها فانها لا تؤثر باذن الله نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل نجد في كتب الائمة مثل الدرر الثنية وغيرها ان العامي له ان يكفر المشرك بعينه - [00:50:53](#)

دون الرجوع الى العلماء فليتعاضوا هذا مع وجوب عدم خوض العامة في مسائل تكفير معين والله انا ما رأيت الكلام هذا ولا اظن ان العامي يكفر الناس وهو ما يدري - [00:51:13](#)

ما اظن هذا موجود وان كان موجود فله وجه اخر لابد اول الكلام واخر الكلام والسياق نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل صليت اماما بالناس في صلاة العشاء. لكن ربما - [00:51:27](#)

يقال ان الامور الظاهرة تكفر بها. اللي يعرفها الناس العوام وغير العوام مثل الشرك بالله الكفر بالله اذا سمعت واحد يكفر بالله او يسجد لغير الله او يذبح لغير الله - [00:51:42](#)

لا تحكم عليه بعمله العامي وغيره يستنكر هذا نعم اما الامور الخفية التي تحتاج الى علم الى بصيرة لا هذه ليست من شأن العوام نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل صليت اماما بالناس في صلاة العشاء واثناء التشهد الاول تذكرت اني على غير طهارة فانصرفت - [00:51:57](#)

عن الصلاة واخلفت احد المصلين يكمل الصلاة بعدي. فما حكم صلاة المأمومين؟ وهل فعلي صحيح؟ هذا محل خلاف بين العلماء ولو انك امرتهم ينتظرون توضأت ورجعت اليهم او قلت للي بعدك يبدأ الصلاة من جديد لكان احفظك - [00:52:21](#)

لو انك امرتهم بالانتظار حتى تتطهر او قدمت واحد تستأنف الصلاة من اولها هذا احوط بلا شك. وخروجا من الخلاف. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل من وقع في شيء من المعاصي او التقصير وهو حافظ للقرآن يكون مضيعا له ولم يعمل به - [00:52:40](#)

يكون يكون هذا نقص. يكون هذا نقص فيه ويمحوه التوبة الى الله عز وجل. مو بشرط حامل القرآن انه يكون كامل. معصوم لا يقع

منه اخطأ يقع منه اشياء لكن يتوب الى الله - 00:53:03

يتوب الى الله والله يتوب على من تاب احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تزوج اخي امرأة قد مات زوجها ولها ابنة من زوجها المتوفى فهل يجوز لابي ان يسلم على ابنتي زوجة اخي؟ التي توفي ابوها وتزوج اخي امها - 00:53:17

اعيد السؤال يقول احسن الله اليكم تزوج اخي امرأة مات زوجها ولها ابنة من زوجها الذي توفي عنها. فهل يجوز لابي ان يسلم على ابنتي زوجة اخي الذي توفي ابوها لا - 00:53:38

الاجنبية اما زوجة اخيك فلأبيك ان يسلم عليها لان خليلك ابنك اما بنتها اما بنتها فلا تصلح اجنبية نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا بقي شيء من اثر الطعام في الفم - 00:53:54

هل يضر في صحة الصلاة اذا ابتلع هذا الاثر من غير ارادته اذا كان من غير ارادته فانه لا يظلم. اما اذا كان يبتلع هذا متعمدا فهذا لا يتناسب مع الصلاة - 00:54:13

يلفظه ولا يبتلعه لكن لا يبطل الصلاة لو تعمد بلعة ما ابطلت صلاته لكن الاولى ان يلفظه نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل امرأة لي من الاقارب تقول هل تستطيع السفر من بلد الى بلد اخر؟ من غير محرم - 00:54:28

لانه لا يوجد لها مفرم ووالدها اما غائب عنها او لا يريد السفر معها واجتهد بالسفر وش السفر هذا؟ ما يجوز لها تسافر بدون محرم واذا لم يكن لها مثرا تبقى في بيتها - 00:54:47

ولا تستهمل الى ان تتحصل على المقام اذا كان السفر للحج لا يجوز الا بمحرم قد ارجع النبي صلى الله عليه وسلم واحدا من الغزاة ليحج مع امرأته اذا كان هذا في الحج فكيف بغيره - 00:55:02

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل انما ذكروا في الهجرة ذكروا بالهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام اذا لم تجد محرما وبقاؤها في بلد الكفر يعرضها للخروج من الدين فانها تسافر ولو بدون مخرج لان هذي ضرورة - 00:55:20

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم اتخاذ الصور الفوتوغرافية؟ للتقارير او جعلها في الصحائف والمجلات ما حكمه؟ يقول احسن الله اليكم. ما حكم افتقاد الصور الفوتوغرافية للتقارير او جعلها في الصحائف والمجلات. في التقارير - 00:55:38

نعم كذا يقول لا يجوز استعمال الصور الا للضرورة الضرورية القصوى الصور للبطاقة الشخصية او جواز السفر الامور التي يتوقف عليها مصالح في الشر والا تعطلت فهذه ضرورة لا بأس - 00:55:59

اما غير ذلك فلا يجوز استعمال الصوف. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل جاءني ضيف وقدمناه للصلاة بنا صلاة الظهر. نعم. يقول احسن الله اليكم. جاءني ضيف وقدمناه للصلاة بنا صلاة - 00:56:19

فصلى ركعتين لانه مسافر. وقمنا باتمام الصلاة. فهل عملنا صحيح لا بأس به هذا هو الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح لما صلى في مكة قل الناس خلفه منهم المكيون وغيرهم - 00:56:35

قال يا اهل مكة اتموا لانفسكم فان قوم سخط. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم اخراج المني بشهوة؟ خوفا من الزنا او اللواط لا يجوز هذا استمنا هذا للسمنة ولا يجوز - 00:56:55

وقد ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى معالجة الشهوة بامرير اما الزواج واما الصيام واما الصيام يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج من لم يستطع فعليه بالصوم. لان الصوم يكسر الشهوة - 00:57:10

ويضعف الشهوة نعم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الواجب علينا كطلبة علم؟ حول الاحداث الاخيرة التي حصلت في مقبرة البقيع في المدينة النبوية الواجب عليكم السعي في الاصلاح وما فيه الخير ومناصحة ولالة الامور - 00:57:28

مناصحة ولالة الامور لمنع مثل هذه الحوادث وضبط الامن وعدم تمكين اهل الشر من تمثيل شرهم ناصحوا ولالة الامور نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم اذا لقيتم اليهود في طريق فاضطروهم الى اضيقه. معناه -

00:57:49

ما نمكنهم مع ساعة الطريق ما نمكنهم آآ لوسط الطريق اما اذا كان الطريق واسع اما اذا كان الطريق ضيقا

فهذا ضرورة لا تمنعهم يمرون لا تمنعهم يمرون الطريق الضيق اما الطريق الواسع - [00:58:12](#)

فلا يمكنون من كما انهم لا يمكنون من صدور المجالس لا يمكنون من صدر الطريق. لان هذا فيه اكرام لهم نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فرق بين تفسير القرآن وبين تدبر القرآن - [00:58:32](#)

التفسير هو التدبر لا مانع. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم الاسلام في احياء الاثار الاسلامية لاخذ العبرة مثل غار ثور وغار ثراء وخيمتي ام معبد. وتعبير الطرق للوصول اليها. ليعرف جهاده صلى الله عليه وسلم ويتأسى به - [00:58:48](#)

جهاده صلى الله عليه وسلم يعرف من التاريخ من سيرته صلى الله عليه وسلم ومعرفة جهاد الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم يعرف بدراسة سيرهم كتب التاريخ اما الاثار فهذا شيء لم - [00:59:09](#)

يفعله السلف ولم يبعثوها ولم يعتنوا بها ولم ينظموها ولا يترددون عليها لان هذا فيه وسيلة الى الشرك لانه اذا اغنيت ونظمت اعتقد فيها العوام تبركوا بها وحصلت شرك في الامة - [00:59:29](#)

نعم يطالع اليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض المشايخ عندنا ينهون الناس عن الصلاة في الجامع الذي فيه قبر الحسين. وفي الجوامع التي فيها مقامات فهل نهيم هذا صحيح؟ ام انه يخالف سماحة الاسلام؟ والحرص على اجتماع الامة - [00:59:49](#)

الامة لا تجتمع على ظلال وليس من سماحة الاسلام الصلاة في المساجد التي فيها قبور قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند القبور لا يقال هذا من سماحة الاسلام - [01:00:08](#)

لان هذا في خطر على الاسلام والذين ينهون عن الصلاة فيها معهم الحق معهم الصواب نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقول بعضهم بان الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى كان يطوق مع الناس على قبر زيد ابن الخطاب - [01:00:22](#)

وكان يقول لهم الله خير من زيد. فهل هذا صحيح؟ قبح الله من قال هذه المقالة الشيخ محمد ما كان يطوف بقبر زيد ابن الخطاب وانما كان ينكر ينكر عليهم - [01:00:40](#)

يقول لانه ما يقدر على منعهم ما عنده سلطة فيقول الله خير من ديني ينكر عليهم ولا يطوف معهم. من قال هذا؟ في اي كتاب نسأل الله العافية هذي فرقة - [01:00:54](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض الناس اذا نصحته يقول التقوى ها هنا ويشير الى قلبك فهل فعله صحيح؟ هذه قالها الرسول صلى الله عليه وسلم وهو تقي في - [01:01:07](#)

عمله وفي قلبه وفي اعماله فتقى القلب يظهر على الجوارح ويظهر على الافعال اما اذا ساءت الافعال وقبحت فهذا دليل على فساد القلب او ضعفه نعم اما انك تفعل ما تشاء من المنكرات - [01:01:21](#)

وتقول التقوى ها هنا فسر كلام الرسول صلى الله عليه وسلم بغير تفسيره فهذا من الخطأ والفرية على الرسول صلى الله عليه وسلم لو طهر القلب وصار فيه تقوى لصلحت الاعمال - [01:01:39](#)

والاقوال والمظاهر نعم. ففساد الاعمال دليل على فساد القلب نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ورد ان التعزية تكون ثلاثة ايام فقط ورود عن الرسول لا اعلم لكن كلام العلماء يقولون هذا لانهم ينسون. لان المصاب ينسى بعد ثلاثة ايام فلا تذكره بالمصيبة - [01:01:53](#)

هذا يعني تعليل ما اذكروا دليل وذكروا تعليلا. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل افتي فضيلتكم بجواز كتف المرأة في خارج السعودية وجهها في السفر او في بلادها لا ان شاء الله لا افتي بهذا - [01:02:18](#)

المرأة مسلمة في اي مكان تحتجب في اي مكان لانها مسلمة تتمسك بدينها في اي مكان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت. ان تقوى الله الحجاب - [01:02:35](#)

على المسلمة نعم انت احسن الله اليك. الله تعالى - [01:02:49](#)